البنك المركزي يكشف.. احتياطي العملة الأجنبية بلغ 56 مليار دولار

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي العراقي ان احتياطات العملة الاجنبية في العراق بلغت 56 مليار دولار مؤكدا حفاظه على استقرار أسعار الصرف في الأسواق من خلال استخدام أدواته النقدية المختلفة.

وقال المصدر خلال حوار مع الصحيفة الرسمية: إن "الاحتياطيات الأجنبية ما تزال ضمن حدود الكفاية"، وبين أن "إجمالي الاحتياطيات الأجنبية انخفض بنسبة 20% تقريباً خلال عام 2020"، كما أشار إلى أن "حيازات الذهب تقارب 5,703 ملايين دولار أميركي، ولا توجد خطط لزيادة الاستثمار بالذهب في ظل استمرار أثر الأزمة"، وأوضح أن "عملة اليوان الصيني هي إحدى العملات المستثمر بها ضمن الاحتياطيات الاجنبية".

وذكر المصدر، أن "البنك المركزي العراقي يحافظ على استقرار أسعار الصرف في الأسواق من خلال استغلال أدواته النقدية المختلفة، وأهمها نافذة بيع العملة الأجنبية التي تهدف الى تمويل الاستيرادات من السلع والخدمات، وفقاً لما نص عليه قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 لسنة 2004 في المادة 28/ ب (البيع والشراء البسيط غير المشروط للعملة الأجنبية)، بالشكل الذي يحافظ على معدلات مقبولة من

التضخم".

المصدر عزا سبب تراجع سعر الدولار في الأسواق، وخصوصاً في الشهر الماضي، عن السعر المحدد في البنك، بقوله: إن "تراجع سعر صرف الدولار الأميركي في الأسواق المحلية عن سعر البيع الرسمي المعتمد بعد تغيير السعر من قبل البنك في نهاية شهر كانون الاول من عام 2020، يرجع الى أن تغيير سعر الصرف في بادئ الأمر شكل صدمة للسوق المحلية احتاجت مدة تكيف لعمل التسويات التي حدثت بين كل من تجار (الجملة، التجزئة، المفرد) وتسويات تجار الجملة مع المصارف، حيث انخفضت على أثرها الاستيرادات الى مستويات شديدة، وبالتالي انخفاض الطلب على العملة الأجنبية".